

العويس الثقافية تحتفي بالمسرحي الإماراتي الراحل سالم الحتاوي

وكانت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية أصدرت ضمن مشروعاتها "أعلام من الإمارات" كتاباً بعنوان "سالم الحتاوي بعنوان "سالم الحتاوي من النش في الماضي... إلى الواقع" من تأليف ظافر جلود.

الحلقة النقاشية تقام عن بعد وتتناول جوانب من حياة المسرحي الراحل سالم الحتاوي وأهم محطاته الفنية

وتعد سلسلة الحلقات النقاشية التي أطلقتها مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في أبريل الماضي مدخلا إلى عالم الندوات الرقمية التي تستقطب مزيداً من الاهتمام في ظل التباعد الاجتماعي، وقد نظمت المؤسسة أكثر من حلقة نقاشية عبر منصتها الرقمية، عن الشاعر سعيد بن عتيق الهاملي شارك فيها كل من مؤيد الشيباني وإبراهيم الهاشمي، وحلقة نقاشية عن الشاعر أحمد أمين المدني شارك فيها كل من الأستاذ

بلال البدر والدكتورة مريم الهاشمي والدكتور هيثم يحيى الخواجة والأستاذ إبراهيم الهاشمي، وحلقة نقاشية عن "الكتابة في زمن الكورونا" شارك فيها كل من الروائي شكري المبخوت والروائي طالب

الرفاعي والشاعر والإيب عبده وازن، وحلقة "الفن يتنصر في زمن الكورونا" شارك فيها كل من نجاة مكي وفريد فاضل والأستاذ أحمد حيلوز وأدارها الفنان إسمان الخطيب. كما نظمت حلقة نقاشية عن "شعراء الحيرة" شارك فيها كل من الدكتورة مريم الهاشمي والدكتور شاكر نوري والأستاذ عزت عمر والأستاذ سامح كعوش وأدارها الأستاذ عبد الإله عبد القادر، كما أطلقت المؤسسة نهاية شهر يوليو الماضي منصتها الفنية لعرض ومناقشة الأعمال التشكيلية ونظمت خلالها معرضاً لجماعة الجدار بعنوان "الإبداع شمس لا تغيب".

ديبي - تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية عبر منصتها الافتراضية حلقة نقاشية مسرحية بعنوان "سالم الحتاوي.. من النش في الماضي إلى الواقع" بمشاركة فيها كل من الباحثين هيثم يحيى الخواجة، وظافر جلود، وعبدالله صالح، وعمر غباش، وتديرها الهنوف محمد، وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء الأربعاء 19 أغسطس الجاري، عبر منصة زووم الافتراضية.

تتناول الحلقة النقاشية حياة المسرحي الإماراتي الراحل سالم الحتاوي (1963 - 2009)، بمختلف تفاصيلها الحياتية والفنية. ويذكر أن الحتاوي كاتب مسرحي ودراما تلفزيونية وإذاعية، وكان موظفاً في إذاعة وتلفزيون دبي سابقاً من خلال عمله فنياً في مجال البث، قبل أن يستقيل ويلتحق بشركة "دو" للاتصالات. والتي غادرها قبيل وفاته أيضاً للفرغ للإنتاج التلفزيوني والعمل الكتابي.

وكان عضواً في مسرح دبي الشعبي وجمعية المسرحيين واتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وتشارك في دورات أيام الشارقة المسرحية مؤلفاً في أغلب دوراتها، وكان عضو لجنة تسيير الدورة 14 وشارك في مهرجان المسرح الخليجي مؤلفاً في دورته الخامسة في الكويت

والسادسة في عمان، وضمن وفد في الدورة السابعة في قطر. وللحكاوي مشاركات في مهرجانات محلية وخليجية وعربية عدة، ونال خلال مسيرته الفنية جوائز كثيرة، منها أفضل عمل متكامل في أيام الشارقة المسرحية نص "الملة" عام 1996، وأفضل نص مسرحي في مهرجان أيام الشارقة المسرحية عن "أحلام مسعود" عام 1994، وأفضل نص مسرحي في أيام الشارقة المسرحية عن "ليلة زفاف" في 1996، بالإضافة إلى جائزة أفضل نص مسرحي، في مهرجان المسرح الخليجي في الدورة السادسة في مسقط، عن "عرج السواحل"، وفاز بجائزة الجهد المتميز في 1999 من جمعية المسرحيين، وفاز بالمركز الثالث في مسابقة التأليف المسرحي في جمعية المسرحيين عن نص "جوهرة" في 1999.



«النفس» مسرحية تونسية توثق شهادات سجينات من قاع مظلم



المسرحية مليئة بالإسقاطات

وأحزانها وقصص حبهن والشيوخ العديدة وليلى الرزقي وليلى الطرابلسي وعبر الصيدي وكمال الكعبي.

حوارات عنيفة

إن نهاية العرض كان للمخرجة دليلية مفتاحي لقاء بمجموعة من الصحفيين، إذ أكدت على أن عرض الحمامات هو الأول أمام الجمهور بعد تجربة عمل في السجنون دامت ثلاث سنوات تعايشت فيها مع النزليات واستوتحت العمل من قصص سجينات حقيقيات وجدن أنفسهن وراء القضبان "دون ارتكاب جريمة بالمعنى الحقيقي للكلمة" ورفضن الخروج من السجن بعد صدور عفو في حقهن.

وأضافت أن قصص السجينات بقيت محفورة في ذاكرتها إلى أن جاءت الفرصة لتقترب الفكرة على الكاتب طاهر الرضواني الذي حولها إلى نص مسرحي تحت إشرافها وتبنت مديرة فرقة مدينة تونس منى نورالدين هذا العمل وتكفلت بإنتاجه رغم الصعوبات المادية التي تمر بها الفرقة.

وسبق للصحافي التونسي رمزي العياري أن كتب حول العرض بأن "الحوار بين أبطال المسرحية يبدو في مستواه السطحي ملامسا لحياة السجن والسجناء، وعلاقتهم مع السجنائين، وما يتعرضون له من انتهاكات وعنف هائل كرامة الإنسان، وغياب تام للأدوات الضرورية للسجين حتى ينعم بالحد الأدنى من الأمن والسلامة، وأيضا غياب كل نشاط تاطيري وتأهيلي للسجناء يساعدهم في ما بعد على استنشاق نفس الحرية من جديد".

والحوار فعلا كان أداة مهمة في كشف تفاصيل حياة السجينات وفي خلق جو من الضحك الأسود ولكنه أيضا كان كاشفا لحجم الاضطراب الذي تعاني منه هذه الشخصيات، اضطراب في المشاعر بين الكره والمحبة وفي الأفكار بين الثورة على الظلم والاستكانة والياس. "ذهبت مسرحية 'النفس' عميقا بحرفها في نفسية السجينات الثلاث خاصة في لحظات التذاعي الحياتي والشروع في حكي الأمهين وما سيهن

السجن عالم قاس ومظلم فيه تتعري الأنفس البشرية وتكشف عن أكثر مناطقها عنفا أو ألما وحزنا وندما، وغيرها من المشاعر المتناقضة. إنه عالم غريب مشحون وموح بالإبداع. وكثيرة هي الروايات والقصص والقصائد التي كتبت في السجن أو الأعمال الغنائية والفنية التي خرجت من هناك. ومؤخرا اقتحم المسرح المؤسسة السجنية لمساعدة المساجين لتحقيق الإصلاح والتوعية، ولرافقتهم وإبلاغ أصواتهم.

الحمامات (تونس) - على ربح مسرح الهواء الطلق تابع جمهور الفن الرابع، ضمن تظاهرة سهريات صيف 2020 بالحمامات أخيرا، عرض مسرحية "النفس" للمخرجة والممثلة التونسية دليلية مفتاحي.

بإضاءة خافتة وديكور أسود داكن مقيت يعكس السواد والظلام الذي تعيشه السجينات وسط زنازنتهن، انطلقت مسرحية "النفس" التي تسرد قصة ثلاث نساء ورجل قادتهن قساوة الحياة وظلم المحيط إلى خلف القضبان ليدفعن ثمن سذاجتهن في مجتمع لا يرحم ولا يتسامح مع الأخطاء حتى وإن لم تكن مقصودة.

قراءة نفسية

في قراءة اجتماعية نفسية، ذهبت مسرحية "النفس" بعيدا في تقديمها لمعاناة السجناء، أربعة مساجين، ثلاث نساء ورجل، عليهم أحكام تتراوح بين مئتي سنة ومؤبد وإعدام.

شخصيات منكسرة، تتذكر، تحلم، تتخاضم، ليست إلا مجرد أرقام في سجلات السجن، ذاك العالم المظلم، في عزلة عن العالم الخارجي المضيء، لم تزداهم قساوة تعامل السجنائين معهم إلا كرها لبعضهم البعض تارة وتوددا وانسجاما تارة أخرى.

ذهبت "النفس" عميقا بحرفها في نفسية السجينات الثلاث خاصة في لحظات التذاعي والشروع في سرد الأمهين وماسيهن وأحزانهن وقصص حبهن والشيوخ العديدة التي طالتهن وبقيت كوشوم في أرواحهن.

بعد أحداث جانفي 2011، تطل عليهن السجانة بخبر صدور عفو على السجينات الثلاث، ولكنهن يرفضن هذا العفو، يرفضن مغادرة السجن، يرفضن الحرية، ويتخيرن الحياة السجنية على الخروج للسجن الأكبر "سجن الحياة"، رغم فتح البوابات لم يغريهن "نفس" الحرية. ومسرحية "النفس" عن نص لطاهر الرضواني،

نتفليكس تسبق برودواي وتعرض مسرحية الأميرة

لشتركها على مستوى العالم". وكان من المفترض بدء عرض المسرحية في 31 مارس المنقضي لكن العرض الأول تأجل مع إغلاق أبواب المسارح في برودواي للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد. وبدأت العروض التمهيدية للمسرحية في أوائل مارس.

وتحكي المسرحية قصة التودد بين ديانا والأمير البريطاني تشارلز وزواجهما الذي انتهى بالطلاق. ومن المقرر الآن أن يبدأ عرض المسرحية في 25 مايو 2021.

وقالت رابطة حقوق المثليين التي تضم ممثلين مسرحيين، إنها أقرت خطة سلامة لجلسات التدريب وتسجيل المسرحية والغنائية. وجاء في بيان للرابطة أن الخطة تشمل إجراء فحوص دورية للكشف عن كورونا وعزل المثليين ومديري المسرح وتغيير انظمة التهوية في الكواليس.

لوس أنجلوس - أعلن منتج مسرحية غنائية جديدة عن الأميرة ديانا أنه سيجري تصوير المسرحية دون جمهور وعرضها عبر شبكة نتفليكس أوائل العام المقبل، قبل بدء عرضها على خشبة المسرح في برودواي.

وجرى التوصل إلى هذا الترتيب غير العادي لعرض مسرحية ديانا في ظل استمرار إغلاق مسارح برودواي بسبب جائحة فايروس كورونا.

وقال المنتجون في بيان "لا يسعنا إلا أن نكون أكثر تحمسا لأننا سنستطيع أخيرا تقديم عرضنا أمام مجي المسرح في كل مكان". وأضاف "ما من بديل لعروض المسرح المباشرة لكننا نتشرف بان نكون جزءا من المواد الترفيهية المتارة التي تقدمها نتفليكس

قراءة اجتماعية نفسية تعتمد بشكل خاص على الحوار والتداعيات وعلى الكوميديا السوداء في دفع الحركة الدرامية

"النفس" غاصت عميقا في نفسيات السجينات أحيانا، قد يمعن الحوار في القسوة بين السجينات لكنه قشر سميك يستتبع رافة وتكافؤا وتضامنا في ما بينهما لأن السجن كغلي بإعادة تفكيك وترتيب العلاقات الإنسانية وهذا ما حدث خلال مسرحية "النفس".

إن اختيار تاريخ 2011 لإطلاق سراح السجناء لم يكن اعتباطيا حيث فيه دلالة واضحة على تاريخ الثورة التونسية، حيث ثار الكثيرون ضد سجن النظام وتسلطه وظلمه وظلامه، لكن الشعب المنهك أبن أن يتحرر وعاد الظلم ليستعيد شيئا فشيئا الواقع التونسي، وكان الجراح التي ملأت أرواح التونسيين وخاصة النساء ترفض أن تندمل وأن تشفى لأجل المستقبل.

